

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإتيوبي المجلس الأول بتاريخ 41

5341 70

محمد آدم الأتيوبي

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولاً سديداً وسبابكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل محدثة بدعة وكل بلاد ضلالة - [00:00:00](#)

هذا قد اخذنا فيما مضى من رسالته او مقدمة الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الواسطية وآآ مجمل عقيدة اهل السنة والجماعة عقيدة او الاعتقاد بمفرقة ناجية الموصولة - [00:00:20](#)

الى يوم القيامة وهم اهل السنة والجماعة فانهم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خير من شره هذا وهذه معظم كل اهل المحن او الاعتقادات الفاسدة كلهم يلتزمون بهذا وانما ما بعد هذا هو محور مسألة وهو انهم يؤمنون - [00:00:50](#)

ما وصفه الله سبحانه وتعالى به نفسه بكتابه الكريم او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم باحدثه الصحيحة على حقيقة وعلى ظاهرها يعني على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تقييد - [00:01:20](#)

اذ ولا تمكين. مما ذكر ايات وسور ادلة على ذلك لاثبات الاسماء والصفات الثابتة للكتاب والسنة. وذكرنا او قرأنا عدة ايات ثم وصلنا الى وقوله وقوله وهو شديد النعال وقوله تعالى ايضا ومكروا ومكر الله والله خير ماكر وقوله تعالى وماكروا - [00:01:40](#)

وهم لا يشعرون. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. هذه الايات كلها تدر على اثبات صفة المرء والكيد وهذا هو المراد من ذلك فمن جملة ما يجب لله سبحانه وتعالى ان نثبت له ما اثبتته في كتابه - [00:02:10](#)

وهو الذي نصت عليه هذه الايات من هذه الصفات فانها على ما يليق بجلاله تثبتها اثباتاً حقيقياً لا مجاز فيه من غير تعريف ولا توطيئ ومن غير تكييف ولا تنفيذ. يقول هنا الشارع - [00:02:30](#)

قال وقوله وهو شديد المحال قال الى اخره تضمنت هذه الايات اثبات صفات وهما من صفات فعل الاختيارية. يعني الله سبحانه وتعالى ولكن لا ينبغي ان يسرق له من هذين الصفتين اثم - [00:02:50](#)

يعني معناه ان هذه الصفات صفات ذكرت مقابلة المقابلة المقلبة ما حصل من العباد من المكر والخير والاستهزاء هذه الاشياء كما هي. واما ان نصف او يسمي الله سبحانه وتعالى ونقول يا - [00:03:10](#)

يعني يا مستهزي او يا ماكر هذه اذى لا يليق او لا يثبت مثل هذا او ينبغي ان يفرد اسم من هذه الافعال. وانما يعني ومكروا ذكر الله. اللهم نستعزي بهم - [00:03:30](#)

يعني وكذا هذه الاشياء كما ثبتت تثبتها واما ان نشق منها اسماء ندعو الله سبحانه وتعالى بها لماذا؟ لانهم اول شيء ذلك يعني ان ندعو الله سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها له اسماء خاصة ذكرت - [00:03:50](#)

في النصوص الصحيحة الصريحة. فاما ان نشق من عندنا فلو كان الفعل مستعملاً فهذا ينبغي التوقف منه. ولذلك نقول من هذه الافعال صفة ندعو الله سبحانه وتعالى بها ونصيبه بها باسم مشتق لماذا؟ لانه - [00:04:10](#)

ما ورد في ذلك هذا الاسم المشروط. ولكن لا ينبغي ان يشك منها هذا له من هذين الصفتين اسمه فيقال ماكر بل يوقف عندما ورد بالنص من انه خير الوالكين وانه يكيد لاعدائه الكافرين كما ثبت في الفعل ثبتوا كذلك - [00:04:30](#)

اما قوله سبحانه وتعالى وهو شديد المحال عن اية الاولى فمعناه شديد الاخذ بالعقوبة يعني شديد الاخذ اذا اخذ اعداءه يعني ما لا

يتفلتون منه لقوله تعالى ان برشا ربك لشديد اي قوته واخذه شديد - 00:04:50

وماذا ان عهد الله اليم شديد في اية اخرى كذلك يده بين ان اخذ الله سبحانه وتعالى شديد لا يتفلت لا يستطيع من اعداءه ان يتفلت من اهله. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما معناه شديد الحول شديد القوة. هكذا فسر - 00:05:10

وقالوا وقال واما قوله تعالى وخير الماكرين فمعناه انفضه خير الماكرين انفضه واسراهم يا ايها الكرام وعنيه ونحن نمكر ولكن والله غالب على امره. ويمكرون ويمكر الله فهذا يعني معناه انه اقوى واسرع لانفاذ ما اراده لانزال العقوبة على هؤلاء الماكرين هذا هو - 00:05:30

المعنى المراد. وقد فسر بعض السلف مكر الله بعباده ما هو بانه استدراجهم بالنعم من حيث لا يعلمون فيعني لا يبعد من المعنى الاول هو نفس الشيء. يعني الله سبحانه وتعالى باي طريقة باي يعني جهة يعني اه - 00:06:10

من يمكر به من يمكر برسله بل يمكر بالمسلمين بان يأخذه. ومن جملة ذلك سطح النعم عليه حتى اذا يعني ايه؟ فلما اتوا عمار وعنهم فلما ماذا قال؟ في اية اخرى في اية قال - 00:06:30

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اتوا اخلصوا هكذا الله سبحانه يستدرجه اولاً ينهون وبأمرهم على لسان الرسل هذه سنة هو ما يؤخذ بما مضى في اليمن في عالم قالوا بلى قال لا يؤخذ بهذا انما اذا - 00:06:50

جاءت ليلة الاشباح دولة الاشباح او دور الاشباح ارسل الرسل وانزل الكتب وعلمهم ما عليهم وما يمنع عليهم محرم عليهم. وبين لهم فاعرض. فاذا اعرضوا يعني يعاقبهم بما يتناسب واما اذا تماردوا على ذلك وجهدهم يستوردتهم يفتح عليهم - 00:07:20

في عام حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم فاذا هم مبلسون. هذه نتيجة يعني استدراج سبحانه وتعالى. يقول فكلما احدث ذنباً احدث لهم نعمة كانهم ايه؟ ليفرحوا بذلك. وفي الحديث اذا رأيتم - 00:07:50

العبد من الدنيا ما احب وهو مقيم على معصيته فاعلم انما ذلك منه استدراج سبحانه وتعالى يستدرجه حيث ينجيه ولا ينبغي ان يتجاوز الى الله سبحانه وتعالى فيقول ماذا؟ هذا الحديث - 00:08:10

صححه الشيخ الالباني يقول لك في السلسلة وحسن اسناده العراق. قال ماذا؟ يقول وقد نزلت هذه الآية عيسى عليه السلام نجح حين اراد اليهود قتله الله اكبر قتله يقتلون الانبياء ويقتلون نبينا بغير حق - 00:08:30

هكذا كان جرأتهم على الله وجرأتهم على رسول الله عيسى عليه السلام مثل مثل ظلمه الله سبحانه وتعالى باهل الدنيا كلها وهذا المفروض كل من رآه ويصدق له هؤلاء بالعكس دبوا قتله ليقتلوه فماذا فدخل بيته - 00:08:50

فيه قوة قوة يعنى فيها قوة فتحة فلما دخل بذلك البيت وقد احاطوا بذلك البيت ينتظرون خروجهم. ينتظرون خروجهم ليقتلوه. ليوقع عليه القتلة. قال وقد ايده الله سبحانه وتعالى - 00:09:10

جبريل عليه السلام فارسل الله جبريل ذلك البيت فرفعه الى السماء من القوة من القوة من تلك الفتحة ذهب به الى السماء وهم فلما طال عليهم العائد ماذا دخل عليه واحد منهم؟ يعني قالوا له اذهب يا فلان - 00:09:30

فذهب ذلك الرجل كما يقول فدخل عليه ليزلهم عليه فيقتلوه فالقى الله شبه عيسى على ذلك القائل. يعني لما فتش البيت ما وجد احداً اه اراد ان يخبرهم بانه ماشي في البيت احد. فلما جاء الى الباب ورأوا شاهده القوا الله عليه شبه عيسى. فاذا هو عيسى - 00:09:50

الله اكبر فتنازعوا فيه ان كان صاحبنا فإن عيسى وان كان عيسى فان صاحبنا. الله اكبر. الله سبحانه وتعالى قال الشبه ثبت بذلك. واما يا قتلوه ثم رفعوه على خشبة وعلقوه. ومن حماقة النصارى بدلا من ان يلتقموا لعيسى - 00:10:20

الخشب الذي اطلق عليه عيسى او الحي الذي اطلق عليه سيعبدونه. يكون مثلثا. فيه خشبة فاذا كان في وسطها شخص معمد ستكون مثلثته فيجعلون الى الان مثلث هذه عبادة يا جماعة انتم حب كيف تعبدون ما فعل سخرية اعدائكم وهم اليهود؟ كيف تعبدونه - 00:10:50

المفروض ومن شدة جرعة اليهود فقتلوه فلما دخل البيت فلم يجده عيسى خرج اليهم وهو يقول ما من بيت احد فقتلوه وهم يرون

انه عيسى كذلك قوله تعالى ومكروه ومكروا الله - [00:11:20](#)

هذا لو قال الله سبحانه واما قوله تعالى وما قوم مكره الى اخره فهي بشأن التسعة من قوم صالح عليه السلام. وكان في تسعة راحوا اثنين مفسدون في الارض قالوا تقاسموا بالله لنبيتنهم ثم لنقولن بوليه مع سيدنا مليك - [00:11:40](#)
انظر كيف كان عاقبة مكرم انا دمرناهم وهم اجمعين فتلك بيوت خالية بما اظلم ان في ذلك لاية لقوم يعلمون. وانجين الذين امنوا وكانوا يتقون. هكذا هم تسعة فاختفوا في غابة فجاء جبريل فرماهم - [00:12:00](#)

وانتهت القضية هنا وهم وهم يريدون ينتظرون ايه؟ لوطا واهله حتى يبدأ اسمه صالحا انا واهله والمؤمنين ليقتلوههم فدبر الله سبحانه وتعالى من عنده قدر الله انفذ امره يفسدون اجمعين. ان في ذلك لاية لقوم يعلمون. قال قالوا تقاسموا بالله - [00:12:20](#)
لنبيتنه اي لنوطعن عليه ذي البيات هلاكا نقتله يعني واهله هو واهله. ثم لنقولن لوليه ولوليه لانهم قتلوا ليلا ولا يدري احد من اقاربه من قتلهم. يقولون ثم لا نقول ان لوليه لوليه الذي يريد ان ان يثأر بدمه ما شهدنا صادق هكذا دبروا - [00:13:00](#)
وكان عاقبة هذا المكر منهم امكر الله بهم فدمرهم وقومهم اجمعين. هذه عقيدة الذين ما كانوا الله سبحانه والحاصل الشاهد لنا هنا صفة المخرج صفة المغرب يعني معناه وجزاء سيئة سيئة النسوان ما كان - [00:13:30](#)

يعني مخادعة خدعة بالخدعة. استهزاء باستهزاء هذه السنة مقابلة. ولذلك نثبتها كما جاء النص وبذلك وعلى حقيقتها ولكن لا يسعنا ان نشق منها اسماء ندعو الله بها ونسمح بها فينبغي - [00:13:50](#)
الوقوف على ما جاء به النص فقط. ايضا من الايات التي تثبت لنا صفات واسماء لله سبحانه وتعالى وقوله وقوله ان تبونا خيرا او توبوا او تابوا عن سوء فان الله كان عفوا غفورا صفتين عفوا غفور صفة العبد والمغفرة - [00:14:10](#)
الوعد وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وهكذا اثبت في هذه الايات ماذا العفو والقدرة والمغفرة الى اخره. ويقول فقلوه قوله ان تبدوا خيرا الى اخر هذه الايات تضمنت اثبات صفات العفو - [00:14:30](#)

ونقول دلوقتي والمغفرة والرحمة والعزة والتبارك والجلال والاكرام. هكذا هذه الصفات كلها ثابتة على ما يليك لجلاله سبحانه وتعالى من غير تعريف ولا تعطيل ومن غير تمثيل ولا له تكفير - [00:14:50](#)
ولا تنفي. فالعاصم معناه الذي فالعدو هو الذي فالعفو الذي هو اسمه تعالى معناه متجاوز عن عقوبة لعباده اذا هم تابوا اليهم وانا هذا بالنسبة لمعناه العفو الذي نسب الى الله سبحانه وتعالى وان يتجاوزوا عن عباده - [00:15:10](#)
وهذا معناه كما برد على وهو الذي يطلب التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ولما كان اكمل العفو هو ما كان بقدرة تامة على الانتقام والمؤاخذه جاء على كريمان العفو القدير في هذه الاية - [00:15:30](#)

وفي غيرها لهذا قاله لما لا؟ اشارة الى ان ما ثبت من هذه الصفات الدرجة العليا سعة مستوى. لماذا؟ لانها قري بالقدرة والقوة الى اخره. فدل على ان المتكامل. لان الانسان يعفو عن اساء اليه. باحد امره - [00:15:50](#)
اما يكون صفة عدوا وهذا نعل. واما يكون لا يستطيع ان ينتقم ممن يتداعى عليه قد عفوت عنه والله سبحانه بين مع قدرته تامة يعفو عن عباده عن سيئاتهم. فاذا هذا وصف ايه؟ بالمقام الاسمى - [00:16:10](#)

والصفة العليا على وجه يليق بجلاله سبحانه وتعالى. قال واما القدرة فهي الصفة التي تتعلق بالامتنان ايجادا واعداما فكل ما كان ووقع من الكائنات واقع بمشيئته وقدرته فما في الحديث ما شاء الله كان وما - [00:16:30](#)
الم يشأ الم يكن هذا هو معنى القدرة المنصبة او المضادة او المسندة الى الله سبحانه وتعالى واما وليعفوا وليصفحوا. هذا يعني امر بالصفح والعفو لعباده. لكن هذا ليس محل - [00:16:50](#)

الاستدلال الاستدلال اخر الاية. الاية فقد نزلت في شأن ابي بكر رضي الله عنه حين لا ينفق حين حلف ولا انفق على الشورى وذلك انه من جملة من تكلم من تكلم في عائشة رضي الله تعالى عنها وهو قريب ابي بكر وكان فقيرا - [00:17:10](#)
وكان ابو بكر موسيقى عليه وابو بكر رضي الله عنه كان ينفق عليه فلما تبين ان عائشة بريئة واطمان ابو بكر ان مساحتها بريئة ما يلحقها شيء. وعلم من هو الذي وقع في عائشة من جملة هذا الذي اوجب عليه فغضب عليه وقال - [00:17:30](#)

لا والله لا انفق عليكم. لا انفق عليكم هذه ان نرعى في عيشتها هذا الكلام هي اخته وهي قريبة ثم يتكلم مع المجرمين مع المنافقين عبد الله بن ابي وغيره هذا الكلام في شأن عائشة اذا اه حرمت على نفسي. الا انفق عليه. حالف بذلك. فانزل الله سبحانه - [00:17:50](#) تعالوا حاذرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم احب ان يغفر الله احب ان يغفر الله لي وعاد وقصر عن يمينه وعاد الى اعاد النفقة الى نشطة ابن اثانة وكان - [00:18:10](#) ابن خالته آآ قريبا منه. وهذا هو السبب نزل في هذا. من شأن ابي بكر رضي الله عنه علف لا ينفق على نساء وكان ممن خاضوا كان ايه؟ من اصحاب الافك. وكانت امم الصح هذه بنت خالتي ابي بكر - [00:18:40](#) الله تعالى عنه ولذلك بفقره وكرامته كان ينفق عليه. فلما نزلت هذه الاية قال ابوهم والله اني لاحب ان يغفر الله لي الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ ان يغفر الله لي ووصل مصطفى اي اعاد اعاد عليه - [00:19:00](#) حتى يعني ينفذ او يطبق امر الله سبحانه وتعالى على نفسه. وقوله تعالى ولله العزة وللرسول المؤمنين هذا صفة العزة لنفسه سبحانه وتعالى وللرسول المؤمنين وقوله عن ابليس كما قال عبدالله بن ابي واصحابه فان رجعنا الى المدينة ليخرجن - [00:19:20](#) الاعز من الازل يريد نفسه من الخوف. يقول ايه؟ ليخرجن الاعز من محمد واصحابه. ليخرجن الاعز من الاعزاء فقال الله سبحانه وتعالى وهذا يقال ايه؟ اخذ الجواب من من السلم نفسه. فقال الله سبحانه وتعالى - [00:19:50](#) يعني ولله نعم الذي قلته كلام صحيح. لكن اين ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وسوف يخرجونك الى القبر. وهذا هو الذي وقع يعني ما هو ما هو من دار الى دار تنتقل وانت تريد ان تطرده من مكة. ونحن سنطردك الى داخل القبر في نار جهنم - [00:20:10](#) ومين اللي له العزة؟ ان الكلام مسلم. ولكن اين العزة عند الله؟ وعند الرسول عند المؤمنين هم الذين يتصرفون فيك وفي قومك وهذا هو الواقع. قال ماذا؟ والله عن ابليس فقال بعزتكم لاغوينهم - [00:20:40](#) اجمعين اثبت له العزة. واما قوله تعالى ولله العزة وللرسول المؤمنين. وقد نزل في شأن عبدالله بن ابي بن سرول عبدالله بن هذا ابن ابيه امه ولذلك التنوين من الاول - [00:21:00](#) هذي قاعدة نحوية انتاجه لها. التنوين من الاول لا فسد. القاعدة النحوية ان كلمة ابن اذا وقع بين على ما يليه وكان اولهما وكان ثانيهما ابا من اول وليس شردا ولا خان الى اخره شيئا - [00:21:20](#) التنوين من الاسم الاول. وهمزة الوصل لمثل هذا حتى في اللفظ الخط ما تكتب في الاملاء هذا هو الواجب. لكن هنا عبدالله بن ابي عبدالله بن ابي. همزة وصل في هذه الجملة تعلب. لا تكتب - [00:21:40](#) ابني شارون لما جاء ام شارون تكتب. لن ابين التين ايضا يرفع. لماذا؟ لان السلول ليس ابا لابي وانما يؤم عبد الله. هذه قاعدة ينبغي التنبؤ وما اكثر الخطأ فيها وما اكثر - [00:22:00](#) بما يكتب من الاوراق ومن ومن الاعلانات ومن كذا هذه هذه الكلمة مظلومة تظلمك. فيها هكذا عقائدها عمزة ابن علي في اول الكلام في اول السطر تكتب مطلقة في اول السطر اكتب مطلقة واما اذا كانت في وسط السطر - [00:22:20](#) لا تكتبوا بالشروط المذكورة. قال ماذا؟ ولذلك نقول هنا حينما نقرأ ماذا نقول؟ قال سامي عبدالله بن ابي بن سويلا ابي بن سميلة ابي بنسألون انها همزة ادي اذن وصل. رئيسي منافقين وكان في بعض الغزوات. غزوة تبوك. يقول هناك لما ضرب يعني خادم او من عبيد - [00:22:40](#) في الانصار المهاجرين الانصار. فقال هذا يا المهاجرين وقال هذا يا للانصار. فقال ماذا ماذا؟ فقالوا ان عبيد المهاجرين ضرب عبيد الاوسرع عبيد الانصار عبيدنا نحن هذا هو المثل السائد - [00:23:10](#) الذي يقول سم الكلبة يأكلك. نحن سلطانهم على انفسنا. يعني اوينهم ثم اخر المقام كان ايه؟ ان يضربونا. ليخرجن العزم من الاجل. وكذلك قبل وقال لا تنفقوا على من عند رسول الله. حتى - [00:23:30](#) فدبر هذا وكل هذا عاد وطال عليه وعلى اصحابه. قال ماذا؟ قال لقد دعه الله يقصد بالعازي قبل يخرج فنزلت وكان في هذه الغزوات كان اقسام اخرجن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه من المدينة. فنزل قوله تعالى قول الله تعالى يقولون لن رجأنا الى

يقصد بالاغز قبحه الله نفسه واصحابه. ويقصد بالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع ام المؤمنين. فرد الله عز وجل عليه قوله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. القضية مسلمة. ليخرجن الاعز من الازل لكن من اعز - 00:24:20

سيتبين فيما بعد. قال ولكن المنافقين لا يعلمون. الله سبحانه وتعالى رد عليهم ردا عجيبا. ولئن زادوا صفة الله عز وجل نفية. وقد قال تعالى والعزیز الحكيم. وقال تعالى وكان الله قويا عزيزا. واقسم بها سبحانه كما في هذه الشفاعة - 00:24:40

وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله هذا عندما اذن الله سبحانه وتعالى بعد وشفع النبي صلى الله عليه وسلم واهجم الانبياء والرسل كلهم والملائكة كلهم فقال انا لها. فشفع وسجد تحت - 00:25:00

الى اخره فاذن الله سبحانه ثم اذن لي الانبياء وللصالحين وللمؤمنين هموما بالشفاعة فذهبوا اخرجوا اخرجوا فبقي رمضان قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي الا من قال لا اله الا الله فهذا لا لا شفاعة لاحد - 00:25:20

بل انا الذي اتولى وعزتي وبعزتي وكبريائي وعظمتي وماذا لاخرجن منها اي من جهنم من قال لا اله الا فيخرجون بشفاعة الله سبحانه وتعالى يعني اخر من يخرج من النار ثم يلقون على نهر في باب الجنة - 00:25:40

وعلى عنقهم خوف من النور او يعرفون الله سبحانه وتعالى يخبرنا بما سيكون وقال واخبر عن ابليس انه قال فبعزتك اقسم بعزتك الا عبادة منهم ومخلصين فهؤلاء لا يستطيعون وهو في صحيح البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه جلد من ذهب بعد ان ابتلاه الله - 00:26:00

سبحانه وتعالى سنين ثم يعني انزل عليه رحمته وازال ما به من المرض واعاد الله اليه اعاد الله عليه ما كان عليه من ما له ومثل مثله معه وكذلك اهله قل لهم احياهم ثم بعد ذلك اغتسل يوما بعد ان فعل الله - 00:26:30

لذلك من الخيرات واستغنى عن كل اهل الجنة. فقال فنزل وهو كان يغتسل عريانا. ومنا اخذ البخاري يعني جواز الاغتسال عريانا عندما لا يراه احد. اذا كان منفردا يجوز ان يغسل في العريانا. ما يجب عليه التستر - 00:26:50

ثم قال فنزل علي جلال من ذهب نزل على ايوب عليه السلام جران في سورة الجراد ذهب هو فاخذ فبسط ثوبه فجعل يحتسب. فناداه ربه قال يا ايوب الم اكون ما ترى؟ قال نعم يا رب. ولكن - 00:27:10

وكيف اتركه قال بينما ايوب عليه السلام فجعله يحشي في ثوبه قال بلى وعزتك اخليتني هذا محل الشاهد لنا ولكن لا غنى عن بركتك وهذه بركة اسبق اليها. وقد جاء في حديث الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لمن كان بوجهه - 00:27:30

الله وقدرته هذا في صحيح مسلم وفي سنن ابي داود. وهذا الدعاء قال ممن جربته عليكم بهذا الدعاء وبادعية النبي صلى الله عليه وسلم. هذا دعاء نبوي وهذا لكثير من الامراض الطارئة. اذا طرأ عليك - 00:28:10

لا تحتاج هذا المستوصف. ضع يدك على ما تعلم من جسدك. فتتعلم من جسدك وقل بسم الله. بسم الله. اعوذ سبع مرات. يجب مباشرة. وهذه انا جربت هذا والحمد لله. وعليكم بهذا وان تستأمنوا دعوات النبي - 00:28:30

صلى الله عليه وسلم يعني التي ورد في الاحاديث الصحيحة هذا في صحيح مسلم. فينبغي ان لها وهذا له جهران كما تذهب الى المستشفى وتتقبل ويحصل لك الشفاء يحصل هذا. ثانيا قوة الايمان - 00:28:50

انك اذا استعملت ما في الحديث وحصل لك ثمرته ونتيجته يقوى امامك. هذا مطلوب درجة اولى. فينبغي للانسان ان يحافظ على هذه الدعوات النبوية. ما كان من النبوي هذا قوة الايمان وقوة التوكل وقوة اليقين. وكما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى لابد من الالوية التي يصفها - 00:29:10

الاطباء من هناك التركيبات مفردات مفردات الادوية الادعية نادرة لابد ان يكون من كذا ومن كذا الادعية النبوية او الطب النبوي يخلط بيقين وجزم من عندك. فاذا خلط وانزل واستعملته واما اذا كنت متشكك كذا وكذا - 00:29:40

بعض الناس هذا قليل الفائدة وعلى كل حال ينبغي لمسلم ان يحافظ على الدعوات النبوية قال والعزة تأتي معنى الغلبة والقهر من عز يعز ظن العين في المضارع من عز يعز بضم العين في - 00:30:10

إذا غلبوا عزه إذا غلبهم وعز يعز إذا كان بمعنى غلبة تتعدى ومعدة وضم عين معدة هو ينظر وينظر ذا تسري كما لازم ذاب مما احتمل يقولون مالك في لامية - 00:30:30

هذا وتأتي بمعنى القوة والصلابة. من عز يعز بفتحها. عز يعز تعز واين يعز؟ الذي اعرفه تركه. والذي لا اعرفه جاء بي. هذا غريب هذا. ها؟ وينهى قال يعني قال ايه عز فتحها هذا معناه - 00:30:50

اعزائي عزوا بفتحها. ولين ارض عزاز للصلبة الشديدة. وتأتي معنى علو الذي نعرفه عن الاعداء عزل العز بكسرهما ايظا مضارع يعني. وهذه المعاني كلها ثابتة لله عز وجل. فهذه كلها مناسبة بالله سبحانه وتعالى - 00:31:20

وقوله تبارك وتعالى ايضا تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. وقوله تعالى واما قوله تعالى تبارك اسم ربك فانه من بمعنى دوام الخير وكهرباء. لان اسماء الله سبحانه وتعالى كلها مباركة. وقول ذي الجلال اي صاحب الجلالة والعظمة - 00:31:40

سبحانه الذي لا شيء اجل ولا اعظم منه. لا شيء اجل ولا اعظم منه وش اجل عندنا اجلة اجل ولا اعظم منه. والاکرام من الذي يكرمه عما لا يليق به الذي يعني يكرم عما لا - 00:32:00

وقيل الذي في هذا هو الظاهر. والاکرام ما ينفعك. انما هو اكرم متعجل ذو الجلال ذو العظمة هذا في حد ذاته بنفسه. والاکرام لعباده هذا هو الواجب. واما المعنى - 00:32:30

ذكره اولاً هذا ما هو معنى ظاهر. يقول الذي يكرم عما لا يليق به والاکرام والاکرام. هذا معناه انه اراد ان يأخذه ان يجعله مصدراً للمغير الصغار. ذي الجلال معناه بالعظمة. هذا صفته الذاتية صفاته ثابتة له. والاکرام هذا بالنسبة لعباده - 00:32:50

اكرم يكرم اكراما. من هنا اخر له. ولذلك قال والاکرام معناه اي الذي يجب ان يكرمه عباده اذا هذا يكون مصدراً يكرم اكرم ويكرم. كما انه ثبتت له العظمة نفسها - 00:33:20

كذلك لعباده يجب عليهم ان يكرموه ويعظموه ويحترموا. وهذا معنى. والمعنى الثاني وقال بعض ماذا هو المعروف يقول وكيل الذي فيهم عباده الصالحين بانوع الكرامة في الدنيا والاخرة والله اعلم يعني معناه ان والاکرام يعني - 00:33:40

يحتمل معنيين وكلاهما لا يقال في المقام. وذلك ذو الجلال ذو العظمة. الله سبحانه وتعالى له سمة العظمة والاکرام ان يكره ما معناه. ان يكرمه عباده. ويعتقد انه كريم. ويرفعه هذا هو - 00:34:00

اذا مضارع مصدر اكرم يكرم. واما المعنى الثاني والاکرام اي هو يكرم غيره يكرم عباده المؤمنين بالكرامة في الدنيا والاخرة ذو الجلال والاکرام وكلاهما صفتان لا يقان بالله سبحانه وتعالى ولا - 00:34:20

نحن نقول معنى الصحيح. قال اذا قوله تعالى ايضا ماذا؟ فاعبده واصطبره العبادة واصبر مبالغة اصبر. هل تعلمونه سمياً؟ احدا يتسمى باسمه هذا يتسم بسنته. قال ولم يكن له كفوا احد - 00:34:40

وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا فلا تجعلوا لله اندادا ماذا؟ هذه كلها آيات التي سنتلوها كلها صفات السلوك. سلبيات يعني. نبين ايش؟ ان الله سبحانه وتعالى كما له كما له صفات ثبوتية - 00:35:00

كذلك ايضا يصرف عنه ما لا يليق بجلاله سبحانه وتعالى فهذه الايات يعني تبين الصفات السلبية قال فاعبدوا هل تعلمون صفاتي وكذلك وانتم تعلمون كذلك. ومن الناس من يأخذ من يتخذ - 00:35:20

يحبون الله والذين امنوا اشد حبا لله. قال وقوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدهم ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الظلم. وكبروا تكبيرات النهار صفات سلبية. يعني يوصف بها الله سبحانه وتعالى - 00:35:40

وقوله تعالى يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تعالى تبارك الذي نزلوا الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً. الذين هم فوق السماوات والارض ولم يتخذوا لديهم ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء وقدره تفضيلاً - 00:36:00

كل هذه صفات يعني تنسب الى الله سبحانه وتعالى لجهاد الكذب. وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. يثبت الله سبحانه وتعالى كونه منفرداً في التصويرة بالكون - 00:36:20

بان يقارن لو كان كما تشاهدونه اذا كان ملكان في بلدة واحدة لا بد ان التنازع منها التنازع اما ان يكون يعني سافر وواحد عالي اما اذا كان في مرتبة واحدة كلهم الوهية كلهم الربوبية الى اخره فسوف يكون وانتم تشاهدون - [00:36:40](#)

ليس فيه احد ليس فيه تناقض ليس فيه فدل على ان متصرف الوحي وهو الله سبحانه وتعالى فبين سبحانه وتعالى بانه هو المتفرد مخلوقاته قال يا عالم الغيب والشهادة عما يشركون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. قل انما - [00:37:00](#)

حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم. والبغي بغير الحق وان تشرك بالله ما لم ينزل به سلطانا. اي حجة وان تغولوا على الله ما لا تعلمون. هذه كلها صفات تبين لنا ان الله سبحانه وتعالى يثبت له هذا على جهة السلب منه لانها - [00:37:20](#)

لا تليق كلها صفات غير عن مضادة صفات من صفات الله سبحانه وتعالى الواجبة له. يقول هنا قول فاعبدوه الى اخره تضمنت هذه الايات الكريمة جملة من صفات السرور. صفات الثبوت بين لنا في معنى ضمن الايات. وهي نفي الثدي - [00:37:40](#)

والقبي والندي والولد والشريك والولي من ظلم. الولي من ظلم. وانما الله سبحانه وتعالى الله ولي الذين امنوا انا اقول انا اقول انه لا ولي له لا لانه ولي الذين امنوا وهؤلاء مؤمنون وليهم الله انما وليكم الله ورسوله اذا لا ينال ولذلك ولي - [00:38:00](#)

من الظلم بينة. غني من الظلم. من اجل يعني من اجل ضعفه ما يتخذه نهي. انما من اجل عناية بعض عباده يتخذهم ايه؟ واولياء وهذا لا يتنافى مع هذا. من ذنب حاجة. كما تضمن بعض صفات الاثبات من الملك والحمد والقدرة - [00:38:20](#)

والكبرياء والتبارك هذه كلها صفات ثبوتية واغلبها صفات سلبية. اما قوله تعالى هل تعلم لو سميا قد قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى قال اهل اللغة هل تعلم له سم يا؟ اين استحق مثل اسمه؟ استحق مثل اسمه لان الاسم - [00:38:40](#)

لا يطلق على الله سبحانه وتعالى الا بحق معناه. بحسب معناه. فاذا جعلت جدا ندا لله وسميته باسمه فعلتكم صفة تليق بذلك المسمى لاحمد ما فيه من يتسمى باسمه سبحانه وتعالى على المعنى على - [00:39:00](#)

الا انما الدعوة مجرد دعوة لبعض الكفرة هذا هو قال ثمن الايه؟ هل تعلم له سميا اي نظيرا يستحق ويقال مساميا وهذا معنى ما يروى عنه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما طالما هل تعلم لو سميا - [00:39:20](#)

مثلا او شبيها مثلا مثلا او شبيها هكذا فسرره حول الامة وبحرها. والاستفهام بالاية انكارية هل تعلم لو سميا معناه اي لا تعلموا لو سميا وهذا على سبيل على سبيل مبالغة. وانما عبر لم يعبر بالنفي المباشر - [00:39:40](#)

ان ما عبر بالاستفهام منذ معرفته. قوله لا سني له هذا معنى صحيح ولكن ابلغ من هل تعلم لو سميا للاستفهام هل تعلم لو سمي هذا ابلغ من لا سمي له ولذلك اسلوب الاية على هذا لنقص ظهر المقام. واما قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. فالمراد بالكفر - [00:40:00](#)

مساومة فاذا ايه؟ صفات ايه؟ يعني متكاملة. وقد تقدم الكلام على تفسير سورة الاخلاص كلها. اليها. واما فلا تجعل لله اندادا الى اخره فالانداد مد ومعناه كما قيل النضير المناوي مناوئه اي يعني ناواه مخالف - [00:40:30](#)

ليس لله ند ولا ضد. والمراد نفي ما يكافئه ويناوئه وله ما يبادره وينافيه مناوئة مخالفة باتجاه معين. وهذا المنافق ضده. قال وجملة انتم تعلمون وقعت حالا من الور. جملة حاليا - [00:41:00](#)

وتجعل ولا تجعل ولا تجعل وانتم تعلمون. وحالوا انكم تعلمون انه لا ند له ده معروف معلوم بان هؤلاء ما كفروا الا عناد بعد معرفتهم الحق. قد نعلم انهم لا - [00:41:20](#)

ولكن الظالم افي الاجحد. لا يكذب يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى كل ما في القرآن الكريم حق وصدق. انما المانع يحدد لهم العناية. ولكن الظالمين بناد اجحد. فلما جاءت قالوا هذا سحر وجاهدوا بها - [00:41:40](#)

انفسهم ظلما يعولوا. وهذا كله كل الكفرات الارض من اوله لاخره هذا هو السبب. هذا هو السبب. واما القبر الذي يقع في الاشتباه هذا بسيط. يزول اذا زال الاشتال يتوب ويرجع الى الصواب. واما من كان عناجه - [00:42:00](#)

من كان كفره بالعلاج يعني والحسد وما الى ذلك فهذا لا يجوز وهذا ذنب ابليس. الكبر والعناية والحسد على ذنب ابليس ولذلك ما تاب. واما هدمه عليه السلام لما كان ذنبه او معصيته شهوة يعني شهوة - [00:42:20](#)

ومن الطعام والشري الى اخره فرجع بسرعة وعاد الى الصواب وتاب الله عليه وصار من الخيام اخيار وخيار الانبياء والمرسلين. قال

ماذا؟ فلا تجعلوا ومعنا اذا كنتم تعلمون ان الله هو وحده الذي خلقكم ورزقكم ولئن سألتكم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ليقولن - [00:42:40](#)

وقول العزيز علي ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله خذوا اعتراف يعترفون بهذا تعلموا تعلمون هذا وان هذه الآية التي وان هذه الالهة التي جعلتموها له مباراة وامثالا وساويتموها بالعبادة لا تخلقوا شيئا بل هي مخلوقة ولا تملك لكم - [00:43:10](#) فاشركوا عبادتها واضربوا سبحانه بالعبادة والتعظيم. هذا هو الواجب عليك. قالوا اما قوله تعالى ومن الناس من يتخذوا لآخره فهو اخبار من الله سبحانه وتعالى عن المشركين. لانهم محبون الهاتهم كحبهم لله عز وجل. يعني يجعلون - [00:43:30](#) مساوية لهم بحب والذين امنوا اشد حبا لله وان هؤلاء المؤمنون يحبون الله ولا يحبون سواهم. من حب المشركين اشد حبا لله لانهم اخلصوا له الحب وافردوا به. حب المشركين ابي في الرءاء. اذا توالى عليه وعليه - [00:43:50](#) صنعوا وحاصروهم الرءاء يحب معرفته. الهته. واذا حصل نكبة يرجعون الى الله. واما المؤمنون وكان حبه اشد من هؤلاء. واما المؤمن في الرءاء والشدة على حد سواء. وان يحب الله سبحانه وتعالى في العالمين. ولذلك صار اشد - [00:44:10](#) لانهم يتركونها عند الازمة عند الشدة يتركونها ويعرضون عنها ويقبلون على الله قال وماذا؟ لانهم اخلصوا له الخطبة وافردوا به واما حبوب موزع بين ولا شك ان الحب اذا كان امتن واقوى. وقيل المعاناة انهم يحبون الهتهم فهم مؤمنين لله - [00:44:30](#) لانهم لا يزالون يحبونه في احوال كلها في الشدة والرءاء. واما قوله تعالى وقل الحمد فاني لم يتخذ ولد الآية. وقد تقدم الكلام بمعنى الحمد وانه الثناء باللسان على النعمة وغيرها. وقلنا ان اثبات الحمد له سبحانه - [00:45:00](#) لاثبات جميع الكمالات التي لا يستحق حمدا مطلقا الا ان بلغ غايتها. لان الحمد المطلق يقتضي اربعين الوصفة المحمود به كاملة. فاذا نقص بعض الصفات لا يكون الحمد كاملا. فاذا - [00:45:20](#) المطلق الكامل لله سبحانه وتعالى لماذا؟ لانه متصل بالصفات الكاملة دون نقص وهذا هو المناسبة لما الذي لاسناد جميع الكمالات التي لا يستحق الحمد المطلق الا ان بلغ غايتها. ثم نفعل سبحانه عن نفسه ما ينادي كمال الحمد وهو - [00:45:40](#) من الولد والشريك والولي من الظلم اي من صبر وحاجة فهو سبحانه لا يوالي احدا من خلقه من اجل ذلة وحاجة اليه وانما نجبهم لعبادتهم له وتوحيدهم اياهم وافرادهم بعبادته سبحانه وتعالى. ثم امر عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:46:00](#) بعد ان يكبره تكبير ان يعظمه تعظيما وينزله عن كل صفة نفس وصفة وصفه بها اعداءه من المشركين واما قوله سبحانه وتعالى يسبح لله الى اخره فالتسبيح معناه في اللغة هو التنزيل والابعاد عن السوء. تجلبه عن - [00:46:20](#) ولا شك ان جميع الاشياء في السماوات والارض تسبح بحمد ربها وتشهد طالب العلم والقدرة والعزة والحكمة والتدبير والرحمة. حتى صغارها النمل. ولذلك لا زال من الانبياء في مكان لم يخفوا او لسعوا نملة. فامر بتلك القرية باحراقها. فاعرضت القرية - [00:46:40](#) فاوحى الله اليه. قال لاجل نملة واحدة اهربت امة تسبح الله تعالى يعني لامة وعاتبه على ذلك. هل لا نملة واحدة التي كان صدقة؟ اذا تبحث عنها وتقتلها. اما تحرق قرية بكاملها - [00:47:10](#) وفيها الاف مؤلفات من النمل فهذا ما ينبغي لك. هل لا نملة واحدة؟ يعني من اجل نملة واحدة افرغت جماعة امة من الامم تسبح الله تعالى. حتى هي ان تسبح ما لها ما لها شغل الا التسبيح. بخلاف بني ادم المتمرد يأكل نعم الله - [00:47:28](#) نعم الله ويشرب نعم الله ثم يعبد غيره او يشرك به يشرك به اقل حاجة يشرك به. اما على طول يعني هذا المشركون هكذا من المسلم نفسه يقع في الشكيات بسبب بسبب مع ماذا؟ بسبب طغيانه. طغى وطغى. والا فالحق - [00:47:48](#) ان يتبع والحق اوضح واملك قال ولذلك قال الله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمد ولكن لا تبغون تسبيحه. نحن عندنا انا اسمع تسبيحها هذه كلها صياحها وتغريدها الحمامة تظلل كذلك الى تصبحات لله سبحانه وتعالى. لكن نحن ما نفهمه لانه ليس - [00:48:08](#) ولذلك ايش؟ قال سليمان عليه السلام عليه السلام قال ايه؟ يا ايها الناس يعني ايش؟ ايوه ولقد اتنا داوود سليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير بدر ووريث سليمان داوود سليمان - [00:48:35](#) ايه ده؟ وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ها ان هذا فكان يعلم لغات الطيور ولغات الحيوانات كلها

يعلمها ويسمعها اسمعوا ولذلك تخاصم مع تلك النملة وقال فيها ايها النمل ادخلوا مساكنكم ليحطمنكم سليمان وجوه لا يشعرون فقال هاتوا هذه النملة - [00:48:55](#)

ولا زال من من فوق السمع ونزل وقال هاتوا هي ليست النمل. فقال لها كيف قلت؟ وقلت ليحكمك سليمان وجنوده انا انا نبي من الانبياء. كيف اظلمك؟ قالت انظر اخر الاية. اخر الكلام. قال ماذا؟ بعده ايش؟ وهم لا - [00:49:23](#)
انا قلتها لا يشعرون ما قلت ان سليمان الظالم واتبعه ظلمة لا هذه كلها تدل على انهم ايه؟ الان لو كان يتكلم معها ويعرف لغتها وكذلك لما قاله كذا وكذا ورد عليه بفصيح الكلام وسمع - [00:49:43](#)

وعرف معناه هذه الخصوصيات او معجزات من علامات نبوة سليمان عليه السلام وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم مثل هذا بعض هذا يعني فقال وقد اختلف في تسبيح الجمادات التي لا - [00:50:03](#)
تنطق عنه بلسان الحال او بلسان مقال وعندي ان الثاني ارجح والاول لا معنى له نحن نقول ما جاء في كتاب الله وعلى ظاهره حتى يرد منه دليل اخر. ونصرفه الى معنى اخر حتى نعلم. هؤلاء الذين - [00:50:21](#)

الحالة يقول الله سبحانه وتعالى وان من شيء ان احبب نفسي وان من شيء وما من شيء بصيغة التأكيد هذه اسلوب يعني اكيد هي بلاغ بلاغة فيها البلاغ. وان من شيء الا يسبب الا الا يصبر بعامه. ولكن فهذا لفظ على نفس اليد - [00:50:41](#)
ولذلك عقده بقوله وبقومه على ظاهره بلسان المقال ولكن لا تنتهون تسبيحه بس مو هذا فاذا نقول من فسر بلسان الحال فقد ايه؟ فقد رد عليهم اسلوب الايات. اسلوب الاية يرد على ما نفسر تلك هذا التفسير بل الصواب - [00:51:11](#)
انه بلسان ما قال وانما لا نعرف لغة عرضها هذا الذي منعنا من فهم او من سماع تسبيحه. ويقول الشافعي بدليل قوله تعالى ولكن لا تبقون تسمعون اذ لو كان مراد تسبيحه بشأن الحال لكان ذلك معلوما - [00:51:31](#)

ما هو المعنى الاول هو يعني ليس صوابا وقد قال تعالى مخبرا عن داود عليه السلام انا صخرنا الجبال معه يسبحنا بالعشري والاشراق. هذا تنشيطا لداود عليه السلام الزم الله - [00:51:51](#)

سبحانه وتعالى اذا بدأ بالذكر ان تجاوبه الجبال التي حوله والاشجار التي حوله والحيوانات والطيور التي حوله لن ينشطها ولا يفتر عن الذكر. فاذا فجر وسكت ما شاء الله يسمع حوله تسبيح الجمادات كلها. ويبدأ يذكر الله سبحانه وتعالى. فهذا - [00:52:11](#)
من تأييد الله سبحانه وتعالى داود عليه السلام على مواصلة ذكره سبحانه وتعالى. وانا مع داود الجبال يسبحنا والطيور وقلنا له ايه؟ والطائرة محشورة كل له اواب رجع. اذا سكت يرجع نعليه فيبدأ من جديد. قال واما قوله تعالى - [00:52:31](#)

فقد قلنا ان معنا كذلك من البركة ورضوان الخير وكثرته ولكن لابد من تلك الزيادة النقص سبق نقص لا يندم فان مراد تجدد الكمالات الاختيارية التابعة لمشيئة وقدرته سبحانه وتعالى فانها تتجدد في ذاته على - [00:52:51](#)
بحكمته معناه اذا كان زيادة ربما يكرهها متوهم ان قبلها نقص. لما اذا لم يكن نقص ما جاء زيادة ليس بصفات الله هذا لا بل المراد منه ان تزداد فقط وتتجدد كل حين وكل وقت على سابقتها - [00:53:11](#)

وهذا هو المعنى وليس من نقص فان مراد تجدد كمالات الاختيارية التابعة لمشيئته وقدرته فانها تتجدد في ذاته على وفق حكمته فالغلو عنها قبل اقتداء الحكمة لها لا يعتبر نقصا. ليس نقصا وانما هو القمر - [00:53:31](#)

وقد فسر بعضهم التبارك بالشبات وعدم التغير تبارك هذا من الغريب هذا الشارع يستعمل له مصدر وتبارك من الافعال التي لا تتصرف تبارك يتدارك تباركا هذه الشموخ في شموخة في اللغة في كتب اللغة تبارك الله الذي نعرفه ان نتبارك - [00:53:49](#)
لا يتصرف قال وعلى كل حال لعله بعض اهل اللغة قيم التبارك بالثبات وعدم التغير ومنه سميت البركة بثبوت مائها وهو يعني ايه؟ البئر بركة مائها وهو بعيد. وهذا هذا المعنى ما هو الان كان. والمراد - [00:54:14](#)

شوفوا القاعة القرآن سمي بذلك بقوة تفرقات عن تفرقة بين الحق والباطل والهدى والضلال. هذا سمي القرآن فرقانا سمي القرآن فرقانا لانه ايه؟ اقوى ما يفرق بين الحق والباطل والهدى والضلال. بنا الزلال بالتشديد لافادة - [00:54:34](#)
في النزول وانه لم ينزل جملة واحدة وانما نزل على حسب مقتضيات الاهوال الوقائع فهذا هو هذا ما نقل عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان القرآن نزل انا انزلناه في ليلة مباركة ولا يعترف معترف بهذا يقول الله سبحانه وتعالى - [00:54:54](#)
من اين اعطيتم كذا وكذا فنقول الواقع هكذا. واما قومي ليلة مباركة انا انزلنا بليلة مباركة نزل ان عيد من الدوح المحفوظ الى يعني
مكان وسمه بعض اهل العلم او ابن عباس او غيرهم بيت العيد الى اخره - [00:55:14](#)

فنزل هناك جملة واحدة. ثم بعد ذلك في ثلاث وعشرين سنة حسب الوقائع وحسب المقتضيات ولذلك لكي يعبر تبارك الذي نزل
السلطان على عبده نزل نزل التنزيل شيئا فشيئا بالتدرج التبريكي يعني شيئا فشيئا - [00:55:38](#)
وهذا هو معنى اللائق به. وبعضهم يعترض على انه نزل في ليلة الى اخره لكن المنقول عن ثابت بانه نزل ولفظ القرآن يدل على هذا
انا انزلناه في ليلة مباركة وفي ليلة تلك الليلة كله انما نزل يعني - [00:55:58](#)

ومجزعا والى ثلاث وعشرين سنة قال والتعبير نزل والمراد بعبده محمد صلى الله عليه وسلم. والتعبير عنه بلقب العبودية للتشريع
كما سبق. في مقامات التشريع يناديه يدعوه او يصفه بالعبودية سبحانه الذي اسرى بعبيد وقام عليه درج رفيعة ما ما - [00:56:18](#)
من الانبياء والمرسلين تلك الصفة. ولكنهم سبحانه وتعالى في تلك المرتبة العالية عبر لي عبده. سبحانه الذي اسرى بعبيد. وكذلك هو
تبارك الذي نزل القرآن على عبيد. يعني النبي عبودية ولذلك قال - [00:56:44](#)

هو عبد الله ورسوله فوصوا بالعبودية يعني رفعة له بخلاف غيره اذا قلنا ان فلان عبد يعني يفهم منه التنجيص بعد النبي صلى الله
عليه وسلم فانه اكمل صفات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:04](#)
قال وقول العالمين جمع عالمي وهو جمع لما لا يعقل. لان يعني واه ماذا قال ابن مالك وارفع هذا اشارة الى ان شرط ما يجمع اما ان
يكون لمذكر عاقل يعني اسما لمذكر عاقل او صفة لمذكر عاقل - [00:57:21](#)

ذلك لا يجمع. لكن ورد ولذلك جعل العالمين هذا ملحقا بجمع ملة الاسلام المملوكة وايه عالمونا جعلهم الحقا بجمع مذكورين مع كونه
جمعا لعالمنا ولذلك نقول ان هذا مما الحق بشيخ المذكر الاسلامي لانه لم يستطع الشروط لان علم اسمه جنس وليس صفة لعق مذكر -
[00:58:04](#)

فلذلك قال هنا وايضا العالم يطلق على طول واما العالمون فهو خاص بالعقلاء. من الناس والجن والملائكة خاص بهذا. فاذا يكون
الجمع اقل ان دلالة من المفردات فمن قانون لابد ان يكون هذا اسم جمع وليس حقيقة جمع لان معناه انقصوا يعني ايه - [00:58:34](#)
من مفردة ولذا يسأل هنا جمع عالمي وهو جمهور لما لا يعقل. هذا تنكيد على انه ليس جمعا حقيقيا واختلف بمراده يعني ايه؟ يعني
هذا عالمي جمع لكنه مخالف لطريقة الجمع. ولذلك نقول هو ملحق - [00:59:04](#)
ثم اختلفوا قبيل الانس في العالمين وقيل الانس والجن وهو الصحيح. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى الجن او
بعد. وانه يجتمع بهم ويقرأ عليه القرآن. وان منهم نفرا اسلم حين سمع القرآن وذهب ينزل قومه به. كما قال تعالى واذ صرفنا اليك
نفرا من - [00:59:24](#)

اني يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضاوا ولوا الى قومهم منذرين ولوا الى قومهم منذرين هذا يدل على انهم امنوا
صاروا رسلوا وبعثوا الى ذويهم وقرباتهم. وهذا هو معنى قليل يا معشر الجن والانس على ما يأتكم رسل منكم - [00:59:50](#)
يقصون عليكم ايات. هذا معناه الرسل من الجن معناه مبعوثين ولذلك انما بعثت ميسرين ولم تبعث معسرون. هؤلاء البعث من قبل
النبي صلى الله عليه وسلم وليس من الله سبحانه وتعالى جعل نبيا من جنه. لا بل - [01:00:10](#)

هذه امة انسها وجنّها الى قيام الساعة ليس لها الا نبي واحد. محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا هذا اذا جاء ما يدل على ان رسل من
الجن نحمله على ماذا؟ على انهم مبلغون ومبتعثون من قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. وانه - [01:00:27](#)
والنذير والمنذر هو من يعلم بالشيء مع التخويف وضده البشير او المبشر وهو كما نخبرك بما يسرك هذا هو المعنى ها هذا صلى الله
وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صومنا وخشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك - [01:00:47](#)

كما تبلغنا في جنتك ومن اليقين ما تعوض به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسمائنا وابصارنا وقوتنا وحيثنا يسألنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا بديننا ولا تجعل في الدنيا اكبر همنا والاخرة واننا ولا غاية رغبتنا. ولا يسلط علينا من لا

يخاف - 01:01:15

الله يرحمنا يا رب العالمين امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:01:35